

تفسير البيضاوي

22 - { وخلق ا } السموات والأرض بالحق { كأنه دليل على الحكم السابق من حيث أن خلق ذلك بالحق المقتضي للعدل يستدعي انتصار المظلوم من الظالم والتفاوت بين المسيء والمحسن وإذا لم يكن في المحيا كان بعد الممات { ولتجزى كل نفس بما كسبت { عطف على بالحق لأنه في معنى العلة أو على العلة أو على علة محذوفة مثل ليدل به ا على قدرته أو ليعدل { ولنجزى { { وهم لا يظلمون { بنقص ثواب وتضعيف عقاب وتسمية ذلك ظلما ولو فعله ا لم يكن منه ظلما لأنه لو فعله غيره لكان ظلما كالاغتلاء والاختبار